

المدرّكات الحسية - المدرّكات المجردة. صحيح أن المدرّكات الصوتية هي حسية ولكن نخصها بباب مستقل لكونها أم الكلام الذي نشير به إلى سائر المدرّكات. ونظن أن المدرّكات المجردة كانت منذ نشأة اللغة، باعتبار أن الإنسان الذي يسمي الشيء يدرك أنه يدرك الشيء، أي أنه يدرك إدراكه. وإدراكه هو من الكون المسمى مجرداً كالعقل والفهم والنفس والحياة... والمفاهيم المستخلصة من متعدد شبيه النوع والجنس...

١ - المدرّكات الصوتية

« أنّ الرجل من الوجع أنينا »: صوت الأنين ملازم للوجع.
« ابن سيده: أنّ: تأوه »: الآهات حركات مصوطة والتنوين فيها أدنى من الإدراك العادي. لذلك تكون تسمية التأوه أنينا لاشتراكها في الصوتية وفي ملازمة الهموم.
« الآتة: الأمة تثن من التعب »: أصبح صوت الأنين من ضمن المسمى: الآتة = الأمة + الأنين + التعب.

« أتت القوس: ألانت صوتها ومدته »: عند جذب الوتر وإطلاق السهم ترتعش القوس محدثة صوتاً يغلب عليه التنوين فيمكن أن تولد منه لفظة / أنّ / . وإذا كانت اللفظة قد ولدت من غيره أو منه ومن غيره معاً فوجودها معاً كاف لعقد القران بينهما: إسم على مُسمّى.

رؤبة بن العجاج:

« تثن حين تجذب المخطوما انين عبرى اسلمت حميها »